

المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية العرب

٦-٨ ديسمبر / كانون أول ٢٠١٦

النتائج والتوصيات

١- مقدمة

إن « المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية العرب » المنعقد في المركز الجغرافي الملكي الأردني عمان في الفترة ما بين ٦-٨ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦م، وبعد الاطلاع على جميع الأوراق المقدمة من الوفود قد ثبت صحتها، وحضرت وفود من (١٣) دولة عربية (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية السودان، الجمهورية العراقية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، الجمهورية العربية السورية) وبمشاركة سعادة السفير محمد الربيع أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية ، ورئيس المؤتمر:

يقرر:

- قانونية انعقاد المؤتمر لحضور أغلبية الأعضاء من الدول العربية.
- قانونية تمثيل المندوبين المفوضين من كافة الدول العربية.
- لم يسجل أي اعتراض على مشاركة أي وفد من الوفود.

٢- الهيئات الوطنية للأسماء الجغرافية

إن المؤتمر، ولغايات توحيد جهود العمل في الأسماء الجغرافية، وباعتبار إنشاء هيئات أو لجان وطنية مستقلة في كل بلد عربي هي الخطوة الأولى والأساسية نحو قيام برنامج ناجح لتوحيد علوم الأسماء الجغرافية وطنياً وعربياً وعالمياً، وإذ يثمن المؤتمر الجهود التي بذلتها رئاسة الشعبة العربية الحالية التي أدت إلى انضمام الشعبة العربية للأسماء الجغرافية إلى جامعة الدول العربية لتصبح عضواً في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

يوصي المشاركون في المؤتمر،

- إعلان الشعبة العربية للأسماء الجغرافية هيئة عربية تضم جميع الهيئات الوطنية في مجال الأسماء الجغرافية في الدول العربية.
- دعوة الدول العربية التي لا تتوفر فيها هيئات وطنية للأسماء الجغرافية للإسراع في إنشاء تلك الهيئات بالتعاون مع رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية .

٣- انضمام الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية :

- بناء على الجهود التي بذلت من رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية ، التي أدت إلى قبول انضمام الشعبة العربية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية .
- وبناء على الاجتماع الفرعي الذي عقده الشعبة العربية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٧ ،
- يقرر حثُّ الدول العربية على تسديد الاشتراك في الشعبة العربية والبالغ مقداره (٣٠٠٠) دولار سنوياً ، المسارعة بتسديد التزاماتها لتتمكن الشعبة من الإيفاء بالتزاماتها نحو الدول الأعضاء ونحو مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.
- مخاطبة الدول العربية بخصوص دفع الاشتراكات السنوية عن طريق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية .
- الدعوة الى اجتماع تمهيدي خلال شهر نيسان ٢٠١٧ للتنسيق والتحضير لما سيتم تقديمه لمؤتمر الأمم المتحدة القادم عام ٢٠١٧ .
- تحديد المؤتمر العربي الثامن للشعبة العربية لخبراء الاسماء الجغرافية في نهاية عام ٢٠١٧ أو النصف الأول من عام ٢٠١٨ .

إن المؤتمر،

وإذ يثمن عالياً الجهود الكبيرة التي بُذلت من قبل المملكة الأردنية الهاشمية / ممثلة بمدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاصنة لإقامة المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا / الأمم المتحدة ، ليتحول إلى واقع ملموس من خلال إنشاء مبنى المركز، وتنفيذ البرامج الأكاديمية في الدراسات العليا لدرجة الماجستير في تخصصات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، الاتصالات الفضائية ، الأرصاد الجوية الفضائية ، وعلوم الفضاء والفلك ، وعقد الدورات المتخصصة، فإنه يوصي بما يلي:

- حثّ الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية إنشاء المركز الإقليمي المبادرة للقيام بتوقيعها.
- حثّ الدول العربية على زيادة التفاعل مع برامج ونشاطات المركز الإقليمي وإرسال الطلاب والمتدربين والباحثين وطرح مشاريع مشتركة مع المركز.
- حثّ الدول العربية الأعضاء والذين لم يسدّدوا اشتراكاتهم للمركز الإقليمي القيام بتسديدها ومخاطبتهم بهذا الخصوص .
- إرسال متدربين للاشتراك في الدورات المعقودة في المركز خاصة الدورات القصيرة (٣ أشهر) والمتوسطة (٦ أشهر) والطويلة (٩ أشهر) في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والاتصالات الفضائية والأرصاد الجوية الفضائية والفضاء والغلاف الجوي.

٥- الهيئات الوطنية المستقلة للمساحة وأنظمة التسجيل العقاري.

إن المؤتمر،

ونظراً للدور الهام والبارز الذي تمثله المساحة بصورة عامة والمساحة العقارية بصورة خاصة في المسيرة التنموية الوطنية، ودورها في خدمة المواطن في الدول العربية.

- وحفاظاً على الملكيات الفردية في الدول العربية وضرورة تقديم الخدمة بسهولة ويسر،
- فإن المؤتمر يؤكد على ضرورة تنظيم مهنة المساحة من خلال الاتحاد العربي للمساحة والجهات العربية المختصة مثل المركز الجغرافي الملكي الأردني وغيره من المؤسسات الوطنية ذات العلاقة.

٦ - توحيد وتطوير أنظمة الأسماء الجغرافية وأنظمة السجل العقاري واعتماد التكنولوجيا الحديثة للوصول إلى سجل عقاري آمن.

إن المؤتمر يعي أهمية الأسماء الجغرافية في المحافظة على الإرث الثقافي والاجتماعي الذي يتعرض لأبشع عمليات الإزالة والطمس والتغيير من قبل الكيان الصهيوني.

وإن المؤتمر إذ يعي أن من أهم مصادر الأسماء الجغرافية تلك التي ترد في السجلات المساحية. يؤكد على ضرورة تطوير مهنة المساحة والأسماء الجغرافية من خلال متابعة المستجدات والتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال من خلال الاتحاد العربي للمساحة والمركز الجغرافي الملكي الأردني والشعبة العربية ، وعليه فإنه يوصي :

- تبادل الخبرات الأكاديمية والمهنية والفنية بين الدول العربية.
- خلق آفاق للتدريب العملي والمشاركة في المشاريع القائمة لاكتساب الخبرات.
- إدخال موضوع الأسماء الجغرافية في مهنة المساحة.
- إنتاج الأطلس الجغرافي الرقمي العربي.
- تضمين الخريطة القمرية في الأطلس العربي.

ونظراً لما يتوفر لدى الدول العربية من مؤسسات تدريبية متخصصة متميزة، ليحث على ضرورة التعامل مع هذه المؤسسات المختصة في مجال التدريب والدراسات والمشاريع المشتركة بالتنسيق مع الاتحاد العربي للمساحة، كالمركز الجغرافي الملكي الأردني لما يتوفر لديه من قدرات فنية وكوادر مؤهلة وأجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة في هذا المجال واعتباره مرجعية في مجال المساحة

والأعمال الجيوديسية والطبوغرافية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتحليل الصور الجوية والفضائية والأسماء الجغرافية والمراكز المتخصصة المماثلة.

٧ - التعاون

إن المؤتمر ونظراً لما يتوفر لدى الدول العربية من كفاءات بشرية مؤهلة ومدربة ولما يتوفر من أجهزة وبرمجيات متقدمة، يؤكد على ضرورة التعاون الأفقي بين المؤسسات والاتحادات والهيئات العربية الرسمية وغير الرسمية في مجالات المساحة والأسماء الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والصور الجوية والفضائية.

٨ - قاعدة بيانات للعلوم المساحية وقاعدة بيانات للأسماء الجغرافية والتطبيقات الحديثة في هذين المجالين:

إن المؤتمر، وبعد الإطلاع على تجارب بعض الدول العربية في تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال المساحة ومجال الأسماء الجغرافية، يوصي الدول العربية بالعمل على تنظيم قواعد معلومات للمساحة والأسماء الجغرافية.

٩ - التوعية

إن المؤتمر، ولأهمية المساحة والأسماء الجغرافية ودورها في التنمية المحلية والعربية وفي مختلف نواحي الحياة، يوصي جميع الدول العربية بضرورة التوعية بأهمية هذه المعلومات لمختلف شرائح المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة.

١٠ - استخدام النظام العربي الموحد لكتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية (الرومنة)

إن المؤتمر، ولأهمية توحيد كتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية يؤكد على ضرورة استخدام النظام العربي والذي تم إقراره واعتماده في المؤتمر الثالث في العاصمة اللبنانية بيروت ٢٠٠٧، وأعيد التأكيد عليه في المؤتمر السادس لخبراء الشعبة العربية للأسماء الجغرافية والذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان في العام ٢٠١٢.

١١- الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك

إن المؤتمر يعي عمل الاتحاد الذي يقوم على رفع شأن العلوم الفلكية والفضائية والنهوض بمستواها لتقوم بدورها في دفع عجلة التقدم وتطوير المجتمع العربي علمياً وتقنياً، والحفاظ على التراث الفلكي العربي والإسلامي وإبراز دوره في تقدم الحضارة الإنسانية، ودراسة القضايا العلمية ذات الطابع المشترك بين البلدان العربية وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف الميادين العلمية الأساسية والتطبيقية لعلوم الفضاء والفلك، وتشجيع الاهتمام بعلوم الفضاء والفلك في الدول العربية ودعم المؤسسات والجمعيات العلمية في الوطن العربي والإسهام في مساعدة الفلكيين الهواة والمختصين بعلوم الفلك والفضاء العرب على تشكيل مؤسساتهم وجمعياتهم العلمية في البلدان العربية التي لم يتوفر فيها تنظيم مثل هذه الهيئات أو الجمعيات بعد، وتوحيد المصطلحات العلمية في مجال علوم الفضاء والفلك في الوطن العربي وتشجيع البحث والنشر والتأليف والترجمة للمادة العلمية باللغة العربية. فإنه يكون من خلال:

- أهمية وجود مؤسسات فلكية وفضائية في الوطن العربي تعنى بتطوير علوم الفضاء والفلك، مثال على ذلك المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لدول غرب آسيا/ التابع للأمم المتحدة والذي تم افتتاحه في المركز الجغرافي الملكي الأردني- عمان.
- دعم المؤسسات التعليمية المعنية بعلوم الفضاء والفلك في الدول العربية بما يسهم في إيجاد ثقافة فلكية قادرة على مواكبة التقدم المتسارع في هذا المجال.
- التأكيد على أهمية متابعة مشروع تأسيس وكالة فضاء عربية وإدراج هذا الموضوع ضمن الأولويات العربية.
- أكد المؤتمر على ضرورة ترجمة التراث العلمي العربي في مجال الفلك والفضاء إلى اللغات العالمية الحديثة لأهمية إبراز مساهمة العرب والمسلمين في هذا المجال

- أكد المؤتمر على دعم الباحثين والمؤلفين في علوم الفضاء والفلك والجو وخاصة في مجال التراث العربي والإسلامي العلمي على نشر أبحاثهم ومؤلفاتهم في كتب منشورة .
- ضرورة قيام الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك بعقد مؤتمرات متخصصة مع المؤسسات ذات العلاقة بذلك التخصص.

١٢- إقامة المؤتمر الثالث للمساحة والأسماء الجغرافية

إن المؤتمر، إذ يلاحظ ما تحقق من تقدم في العمل على صعيد المساحة والأسماء الجغرافية في الدول العربية ، ونظرا لأهمية القرارات والتوصيات التي صدرت وإذ يقر المؤتمر بضرورة مواصلة العمل العربي المشترك بغية بلوغ الأهداف بدعم من الحكومات العربية وجامعة الدول العربية.

يوصي المؤتمر بالموافقة على عقد المؤتمر القادم (٢٠١٨) في المملكة الأردنية الهاشمية.

١٣- تشكيل لجان فرعية

نظراً لأهمية تفعيل توصيات المؤتمر وإنجازها ولتسهيل العمل يؤكد المؤتمر على تشكيل اللجان التالية ودعوة الخبراء للترشح لرئاستها وعضويتها تحت الشعبة العربية :

- لجنة التعليم والتدريب .
- لجنة مصطلحات الأسماء الجغرافية .
- لجنة الرومنة.
- لجنة أسماء البلدان .

١٤- مخاطبة الجهات الرسمية والخاصة في كافة الدول العربية ، التي تعنى بمشاريع البنى التحتية ، وأية مشاريع اخرى للمساحة دور فيها ، بأن يضم فريق الاشراف على تنفيذ هذه المشاريع العدد الكافي من مهندسي وفنيي المساحة لضمان تطابق التصاميم مع الواقع على الطبيعة من حيث الابعاد الافقية والرأسية.

١٥- التعبير عن الشكر والامتنان.

إن المؤتمر، يوصي برفع برقية شكر إلى صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ويتوجه بالشكر الجزيل إلى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بدولة الدكتور هاني الملقى رئيس الوزراء الأكرم «راعي المؤتمر» و لمعالى وزير النقل ولعطوفة رئيس هيئة الأركان المشتركة / رئيس اللجنة العليا للمركز الجغرافي الملكي الأردني وللشعب الأردني ولرئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية / العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة الذين رعوا هذا المؤتمر، كما يتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل لسعادة السفير محمد محمد الربيع أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية ، وكذلك للجنة المنظمة واللجنة العلمية للمؤتمر مما كان له أطيّب الأثر في نجاح هذا المؤتمر كما يوصي برفع النتائج والتوصيات إلى جامعة الدول العربية بعد استكمال الإجراءات الرسمية اللازمة.

قرئت النتائج والتوصيات بجلسة عامة وتمت الموافقة عليها من الحاضرين.

٢٠١٦/١٢/٨

مقرر الشعبة العربية

ابراهيم عبدالله عبيد

محرر الشعبة العربية

يوسف النبهاني

نائب الرئيس الأول للشعبة

أ. د. عبدالله الوليعي

مندوب الشعبة العربية لجامعة الدول

العربية والأمم المتحدة / مارون خريش

مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني

رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة

رئيس الاتحاد العربي للمساحة

الدكتور سركيس فدعوس



